نموذج للإجابة على أسئلة امتحان النّقد الأسلوبيّ:

ج1/ نعم توجد علاقة بين الأسلوبيّة ونظريّة القراءة والتّلقي وتتمثّل أساسا في اهتمام كليهما بالمتلقي الّذي يعدّ دوره مهمّ في عمليّة الإبلاغ، إلى الحدّ الّذي يراعي فيه المخاطب حالة مخاطبه (النّفسيّة ومستواه الثّقافي والاجتماعي...)، وعلى المنشئ أن يثير ذهن المتلّقي حتّى يحدث تفاعلا بينه وبين النصّ واستجابة المتلقي أو رفضه هما المحكّ في الحكم على العمل الإبداعي.(4,5 ن)

ج2/ اتّفاق البلاغة والأسلوبيّة نراها ماثلة بوضوح في نظرية النّظم عند "الجرجانّي"، في كتابه النّفيس "دلائل الإعجاز"، فعندما صاغ آراءه في النّظم، لم يكن يبعد عن فكرة اختلاف الأسلوب باختلاف ترتيب الكلام؛ وكانت دراسته في التّقديم والتّأخير، والذّكر والحذف، والتّعريف والإيجاز والإطناب... وغير ذلك من وجوه المعاني، وكذلك دراساته لأساليب الحقيقة والمجاز والتّشبيه والاستعارة والكناية والتّورية وغير ذلك من وجوه البيان، كان ذلك كلّه قريبا من مفهوم الأسلوبيّة والمذاهب الغربيّة الحديثة.(4,5 ن)

ج3/ نعم هناك اتّفاق بين مبدأ الانزياح أو العدول مع نظريّة النّظم؛ فالانزياح أو العدول في الأسلوبيّة الحديثة يعني خروج الكاتب عن المعايير اللّغوية الّتي يسمح بها نظام اللّغة، وهذا المفهوم يتّفق مع نظرية النّظم عند "الجرجاني"، الّتي تدعو الكاتب أو الشّاعر أن يختار الأسلوب النّحوي المناسب للسّياق أو المقام، فقد يستدعي السيّاق تقديما أو تأخيرا أو حذفا أو تعريفا أو تنكيرا أو غير ذلك، وينبغي للمبدع أن يتصرّف بقواعد النّحو وفق مقتضيات السّياق والمقام، شرط أن يحافظ على صحّة الإعراب وما يقتضيه نظام اللّغة.(4,5 ن)

ج4/ قدّمت الأسلوبيّة النّفسية خدمة لمجال علم النّفس أكثر ممّا خدمت مجال الأدب؛ لأنّ رائد الأسلوبية النّفسية "ليوسبيتزر" اهتمّ اهتماما بالغا بالذّات المبدعة وانطباعاتها في الكتابة الأدبيّة، جاعلا بذلك الأثر الأدبي مجرّد وسيلة للولوج إلى نفسيّة مبدعه وخبايا ذاته وخوالجها، وبالتّالي الوقوف على نفسيّة المبدع انطلاقا من كتاباته الأدبيّة. (4,5 ن)

ج5/ انتقد "تشومسكي" الأسلوبيّة الإحصائيّة ولم يدع إليها؛ إذ هي في رأيه عبارة عن مصطلحات علميّة فخمة واحصاءات مؤثّرة يكسوا بها الأسلبيون دراساتهم وفي الحقيقة ما هي إلاّ لون من ألوان الخداع والتّمويه يخفون به عجزهم عن تفسير الحقيقة البسيطة الّتي تقول: أنّ اللّغة ليست نمطا من العادات، وأنّها تختلف جوهريا عن طريق الاتّصال عند الحيوان، ومع ذلك استطاع "بيير غيرو" أن يؤسّس لاتّجاه أسلوبيّ بمؤازرة بعض رفاقه، وسمي بالأسلوبيّة الاحصائيّة الّتي تتّخذ من الأسلوب واقعة قابلة للقياس الكمّي. (4,5 ن)

تبقى نقطتان على وضوح الخط ونظافة الورقة وتنظيم الإجابة.